

الصحة تؤكد وجود (٢٠٠) صيدلية ومذخر وهمي

صيدليات الأرصفة من يقف وراء انتشارها؟!



بغداد- مهنت الليلي تعاني وزارة الصحة بشدة تخلفاً أصاب مفاصلها خلال الحقبة المنصرمة المتمثلة بالعقود الثلاثة الأخيرة من عمر القطاع الصحي، ومن المشاكل التي تواجهها هي بيع الأدوية على الأرصفة، وماله من مخاطر، فالدواء كما هو معروف يحتاج إلى وسائل تبريد ووسائل حفظ خاصة، لا يمكنها اصحاب (البسطيات)، ناهيك عن مصدر الدواء المجهول، وكما هو معلوم فإن أسباب هذه الظاهرة تعود إلى الفساد الإداري وعدم السيطرة على الحدود، إضافة إلى ارتفاع أسعار الدواء في الصيدليات الأهلية .. مما أدى إلى تفاقم المشكلة..

(المدى) أجرت حوارات سريعة مع اصحاب

هذه المهنة عن هذه المشكلة :

الدكتورة (لى عماد حكمت) تساءلت قائلة:

ان تسرب الأدوية من المؤسسات الصحية المتخصصة، ظاهرة أصبحنا نراها على الأرصفة، مع وجود صيدليات ومذاخر غير شرعية عديدة في بغداد والمحافظات، وهذه تشكل خطراً على صحة المواطن العراقي لاحوائها على ادوية تالفة اضافة الى سوء خزنها.. فمن يا ترى المسؤول عن هذه المشكلة التي تهدد حياتنا؟؟

وتوجهنا بالسؤال الى الدكتور الصيدلاني (هادي الرياحي) احد اعضاء اللجنة الخاصة التي شكلتها وزارة الصحة لمعالجة الموضوع، فقالت :

قامت هذه اللجنة بعدة لقاءات وندوات مع اصحاب المذاخر الأهلية، وقد تم اخذ تعهدات خطية من اصحاب هذه المذاخر بعدم التعامل وبيع الأدوية الى اصحاب (البسطيات) على الأرصفة، وانما يتم بيعها وبشكل قانوني لاصحاب الصيدليات الأهلية حصراً..

واضافت: ان وزارة الصحة ونقابة الصيدالة اتخذت اجراءات قانونية وحركت الوزارة بهذا الشأن رفغ دعاوى جزائية ضد المخالفين لقانون مزاوله مهنة الصيدلة، وسوف تقوم الوزارة بمهمة الاشراف عن



طريق لجنة عليا مشتركة من وزارة الصحة والداخلية للقضاء على ظاهرة بيع الأدوية على الارصفة ومصادر تسريبها الى مذاخر وصيدليات وهمية مهما الاول هو الإثراء والربح على حساب صحة المواطن العراقي.
الدكتور الصيدلاني (جارت العائني) تحدث عن هذه الظاهرة قائلاً: لم يكن بيع الأدوية على الارصفة حالة عفوية بالطلق، انها امتداد لظواهر سابقة امتدت، وارتبطت بطبيعة النظام القائم قبل سقوطه، لقد كانت الأدوية تسرب وتباع يشتى الطرق ويتم بيعها بمختلف الوسائل، حيث كانت بمتناول الصبية الصغار، لقد كان هناك فساد اداري ومالي كبير ادى الى تسرب

صيدلية بلاط الشهداء في العمارة بلا ادوية!

ميسان/ محمد الصمرانجا

تعتبر صيدلية بلاط الشهداء في العمارة واحدة من اهم الصيدليات التي تتعامل باسعار قانونية منخفضة ويرجع ذلك الى انها تابعة لوزارة الصحة وتفتح ابوابها بعد انتهاء

الدوام الرسمي ونتيجة لأسعارها المنخفضة يرتادها العديد من المرضى.. خاصة الصابين بأمراض المزمنة ولكن في المدة الاخيرة تعرضت إلى اهمال كبير.

عن اسباب ذلك يقول د. جمال نصيف مسؤول الصيدلية ان صيدلية بلاط الشهداء تعاني من شحة الأدوية حيث مضى (٦٠) يوماً على عدم تسلمها أي علاج ولم تجهز بالأدوية المطلوبة التي من المفروض ان تأتي من مخازن وزارة الصحة ومن ضمن الأدوية التي نحن بحاجة ماسة اليها الآن هي المعنية بمعالجة النزف الدموي وكذلك المختصة بمعالجة امراض القلب والأمراض التنفسية وكذلك ادوية الحساسية بالإضافة إلى علاجات الامراض المزمنة.

أكد د. (نصيف) بان اكثر من (١٠٠) مواطن

الكهرباء تعرقل أداء مختبر كربلاء الإنشائي

كوكلاء- الصدقا

كل عمل جديد بعد تنفيذه يحتاج إلى متابعة وتدقيق وفحص للتأكد من صحة التنفيذ ومطابقته للشروط التي من أجلها نفذ العمل..ولأن هذه المهمة لا يقوم بها إلا مختصون (وكواد) لها خبرة كبيرة تستطيع أن تحدد أولويات النجاح من الفشل لهذا المشروع أو ذاك لذلك فإنها يجب أن تكون ذا مقدرة عالية قد تضوق حتى منفذي العمل خبرة وهذه المهمة يقوم بها الآن مختبر إنشائي اخذ على عاتقه إجراء الفحوصات المختبرية في أثناء تنفيذ المشروع.

و مديرية مختبر كربلاء الإنشائي أحد تشكيلات المركز الوطني للمختبرات والبحوث الإنشائية التابعة لوزارة الأعمار والإسكان المنتشرة في عموم المحافظات الذي يشكل مع المختبرات الإنشائية محافظات النجف وبابل والديوانية دائرة مختبرات الفرات الأوسط.
تأسس عام ١٩٧٦ .. منذ ذلك الحين حتى الآن يعد ركيزة مهمة وحلقة رئيسية في تنفيذ الأعمال الإنشائية وهو المختبر الوحيد في المحافظة المخول بإجراء الفحوصات واعطاء النتائج والتوصيات للدوائر الرسمية والجهات الشرفة على تنفيذ المشاريع ولهذا المختبر دور وطني مهم في حملة اعمار العراق حيث إن الفحوصات المختبرية للمواد الإنشائية المستخدمة في المشاريع ذات أهمية لما لها من تأثيرات ايجابية على ديمومة المنشأة المقامة وبالتالي على الاقتصاد الوطني

متابعة موقعية

ولمعرفة ما تقوم به مديرية المختبر قال رئيس للمهندسين حسين حيدر مدير المختبر إن أهم واجبات المختبر هي إجراء الفحوصات المختبرية للمواد الإنشائية لأعمال الموقعية إضافة إلى واجبات السيطرة النوعية على المشاريع الإنشائية وفتح المختبرات الحقلية أو الموقعية في مواقع العمل وتقديم الإنشاءات الهندسية للمشاريع.
لذلك يضيف المهندس حيدر إن دائرتنا تقع على عاتقها مهمة متابعة تنفيذ الأعمال من جهة والصلاحية وهي متابعة موقعية ويومية مرافقة لتصاعد العمل،وأكد ان المديرية بهيكليتها المؤلفة من أقسام فنية هي (الطرق)–الخرسانية –الكيمياء) إضافة إلى الشعب الفنية والإدارية والمالية وشعبة الصيانة إذ تقوم كل هذه الشعب بهذه المهمة لأن أي مشروع لا يمكن أن يكون مشروعاً ناجحاً دون أن تكون له فحوصات مختبرية يجريها مختصوناً لضمان دقة التنفيذ.

التحرك على الدوائر

لا بد أن تكون لكل دائرة إنجازات من خلال أعمال نفذتها خلال سنوات

عملها.. ولأن العراق في الوقت الحاضر تحسب إنجازات دوائره على المرحلة التي تلت سقوط النظام فان مديرية المختبر لها أعمال أجملها مديره بقولته.. لقد أجرينا العديد من الفحوصات المختبرية خلال عام ٢٠٠٤ والتي وصلت إلى أكثر من ٢٢١٦٤ وكذلك أنجزنا الفحوصات لأغلب المشاريع المنفذة داخل محافظة كربلاء وضواحيها والتي بلغت أكثر من ١٠٠ مشروع..واضاف.. كما قمنا بالتحرك على الدوائر الرسمية والمحافظة لتفعيل دور المختبر في الأعمال وضرورة إلزام التشكيلات العاملة في المشاريع بالفحوصات والمواصفات الفنية بما يحقق النفع العام وقمنا كذلك بتدريب ملاكات ومهندسين من وزارة الإسكان والإعمال في أقسام المختبر الفنية وكانت هذه الدورات تهتم بالتعريف بعلاقة المختبر بأعمال التشكيلات وحول الفحوصات المختبرية والمواصفات الفنية المطلوبة وتم إدخال الحاسوب في مجال الفحوصات المختبرية واعاد برامج على نظام (أكسل) خاص بجميع الفحوصات واقمنا دورات في مجال المختبر لأعمال السلامة المهنية .

صعوبات وإشكاليات

تواجه الدوائر جميعها جملة من الصعوبات والعقبات التي تعرقل إلى حد ما تنفيذ ما تخطط له أو تجد بعض المعرقلات في أثناء التنفيذ.. ومديرية المختبر في كربلاء قد تكون صعوباتها تختلف عن غيرها بحكم عملها الذي يرافق تنفيذ المشاريع التي تجري من قبل دوائر أخرى.
لذلك

يقول رئيس المهندسين حيدر..نعم..نظرا للجدية المتبعة في أعمال الفحوصات المختبرية في المديرية وعدم التهاون في الالتزام بالمواصفات الفنية المطلوبة لأعمال المشاريع الإنشائية كان هناك عزوف ملحوظ من قبل بعض التشكيلات العاملة عن إجراء الفحوصات وهذا في غاية الخطورة وكان هذا العزوف يسبب لنا الكثير من الإشكاليات وسبب أيضا قلقا من عدم اشراكنا في الأعمال .. ويؤكد..ولكن في الفترة الأخيرة وبعد أن قمنا بالتحرك والتوجيه لسنا تعاونوا ملحوظا كما إننا نواجه مشكلة انقطاع التيار الكهربائي المستمر فمثلما تعرفون ان معظم الأجهزة المستخدمة في إجراء الفحوصات داخل المختبر تتطلب طاقة كهربائية مستمرة وثلاثة خطوط لنا فان انقطاع التيار الكهربائي يسبب لنا ارباكا في العمل ويؤثر بشكل مباشر على إنجاز الفحوصات لذلك نطالب الجهات ذات العلاقة بشمول المختبر بخطط الطوارئ لكي لا يحصل اربك في عملنا وبالتالي يؤثر سلبا على إنجاز المشاريع والتي نحن بحاجة إلى استغلال كل دقيقة من الوقت خدمة لبلدنا العزيز..

من قصص الإرهاب وضحاياه

للناجين من الموت حكايات

الحكاية السادسة

ملك ميلاد الحسني

مهندس تخرج من جامعة بغداد بامتياز وتعين معيدا في إحدى دور العلم، وطالب في نفس تلك الدار تربطهم صلة قرابة اوجبت ذهابها ومجيئهما يوماً معا بنفس العجلة .
المهندس يقيم شعائر الله كما يجب وهو مسلم يعتقد هذا المذهب عن أبيانه واجداده يحب بيت رسول الله ويعظمهم ويحب الطالب في استاذه اسوة حسنة فهو يسير بنفس المنهج .
في يوم ما زارهم شخص يعرفونه ويعرفهم وتجادبوا اطراف الحديث معه كان يتقاطع في العديد من وجهات النظر ولعل أكثر التقاطعات التي كان يحتدم النقاش حولها هي مسائل اعتقادية برغم ان ذلك الشخص يحمل نفس الاعتقاد فهو من الطائفة الشيعية اصلاً . لكن انقلاباً حدث فيما بينهما سألوه قال ذاك ما علمنا بصرفنا من شيخنا فان شتمت اخذتكم عنده لتسمعوه وتبصروا ثم لم انتم لم ساكننا لان ولم يأت احدمك معنا ؟ فسألوه اي أين ؟ قال للحجهاد :

قالوا: اي جهاد هذا ولم ياذن لنا احد به ولم تصدر فتوى بهذا الصدد من مراجعنا لاسيما ونحن مسلمون محكومون بما يقره الشارع لنا بهذا الصدد !؟

قال: واي شارع هذا الذي تنتظرون ان يصرح لكم واخذ يكيل السباب والشتمام لرموز المذهب الشيعي بلا مبرر.

قالوا: اخرج من بيتنا ولا تعاود ثانية ايتها المناقف فولى عائدا الى بيته الذي لا يبعد كثيرا عن بيتهم وكذلك انتهى الامر.

مرت عدة ايام على ذلك الحدث من دون ان تعيروا له اي اهتمام. وفي احد الايام هم عائدون توا من مكان عملهم واذا بأربعة ضيوف يستقلون (عجلة)، رعب والدهم بالضيوف وجلسهم مناديا على اولاده (....) (....) الغداء .
فرد الضيوف كان لا واحد من جننا لناكل او نشرب ووقتنا ضيق ناد لنا الاولاد لتنتصاهم معهم، ظن الرجل ان الضيوف من معارف احد اولاده ولهم حاجة يتوون قضاءها فعجل في طلب اولاده الذين حضروا دون ان يعرفوا هؤلاء ولم يؤهوما من قبل مما حدا بكبيرهم ان يسأل: "تفضلوا اخوان ما حاجتكم؟ وتقصدون أي منا بالضبط؟"

اجاب احد الضيوف الذي كان يطيل لحيته ويرتدي عمة بيضاء توحى الى انه شيخ او طالب علم اومن هذا القبيل: "نحن جننا ليتطوع احد منكم للعمل معنا وان تطوعتم جميعاً فهذا افضل واخير لكم واعلموا ان البيوت التي قصدهاها تجاوبت معنا واخرجت احد الابناء ونحن لا نعمل الا لصالح الوطن والواجب الشرعي يحتم مشاركة الجميع، فقاطعه (المهندس) من انت، ومن ارسلك وماذا تعرف عنا حتى تأتي بطلب كهذا ؟ وكيف عرفت اننا باتفاق مع ما تعتقد انت به وهل يعني انك عينت ولي امر المسلمين او يطني حمى العراق لتدور على البيوت بطلب كهذا وماذا تعني بكلمة الجهاد وتجاهد من وكيف وبماذا ؟ سامهلكم دقائق ان لم تخرجوا باختياركم سأطردكم بالقوة واياكم ان تعاودا، اذهبوا فجاهدوا على طريققتكم اما نحن فلنا من يبيع لنا ذلك وقتما رأى ان الامر لن يسوى الا بالجهاد وهذا هو شاننا وذاك هو شانكم.

خرجوا وهم يتوعدون من في البيت ان لم يعدلوا عن رايهم فلما تولوا، نادى الاب على اولاده للتشاور بشأن هذا الامر وتوصلوا الى ان يذهب احدهم الى المراجع الدينية ليستفتيهم بالامر.

وذهب (المهندس) باكراً قاصداً أهل الفتوى الدينية ليوقف على أرضية من الأمر فأجابهو بعدم الانصياع لما يطلب هؤلاء منه وان ذلك ليس بمصلحة الدين ولا مصلحة البلاد حالياً. وما هم الا ثلثة من المنافقين الذين لا يرون ابعد من ظلمهم ولا يبغون الا مصالحهم الشخصية تدفعهم الى ذلك جهات داخلية وخارجية بقصد ادامة حكامات الدم في هذا البلد المتلى، ركن الاخوة لمنطق العقل ونأوا بأنفسهم عن فتنة الدنيا التي لا تكسب متبعا الا الخسران.

وصلتهم رسالة تحذيرية وضعت في عجلتهم التي يستقلونها يومياً (لقد قرر كبير المجاهدين قتلكم لعدم استجابتكم وتعاونكم معنا وسيقتل كل من يحذو حذوكم والسلام).

اتخذوا بعد هذه الرسالة الحيطة والحذر واصبحت تجرعاتهم محدودة واحاطوا الأهل علماً بذلك لكن الحذر لم يجد نفعاً وفي طريق عودتهم الى المنزل في وضع النهار وامام المأ وبين حشود الناس انطلق وابل الرصاص على اجسادهم الطرية عبر نافذة عجلتهم تاركة جثتين هادمتين مخلقتين الالم والحسرة واليتم ثلاثة اطفال وزوجة للمهندس وطفلين وزوجة (لطالب) وعاش الجهاد!